



جامعة الموصل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية



أبعاد الانعكاسات اللونية للأزقة القديمة على نهر دجلة

البحث قدم من قبل الطالب

مروان عدي محمد

جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم التربية الفنية

بأشرف لجنة المشروع

الأهداء

إلى من علمتني النجاح والصبر أمي
إلى من ينير لي درب النجاح أبي
إلى من كانوا يضيئون لي الطريق
ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم لِأرضاً
والعيش في هنا إخوتي

الشكر

الحمد لله حمد كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلة والسلام على أشرف مخلوق اناره
الله بنوره واصطفاه
وانطلاقاً من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير
للساتذة مشرف المشروع (م. ازهار رمزي) و (أ. م. زينة سالم) على ارشادهما
ووقفهما بجانبي في هذا العمل. كما لا أنسى ان اشكر جميع ساتذتي الذي قدموا
لنا بذ المساعدة في مسیرتي الدراسية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأَ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ (٤) عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغَى (٦) أَنْ رَءَاهُ أَسْتَغْنَى (٧) إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ
الرُّجْعَى (٨) أَرَعَيْتَ الَّذِي يَنْهَاي (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (١٠) أَرَعَيْتَ
إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (١١) أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى (١٢) أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّى (١٣) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (١٤) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنْسَفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةً كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ (١٦) فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَندَعُ
الْزَّبَانِيَةَ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرَبَ (١٩)

صدق الله العظيم

ملخص البحث

تناول بحثنا الموسم (أبعاد الانعكاسات اللونية للأزقة القديمة على نهر دجلة) أربعة فصول جاء الفصل الأول ببيان مشكلة البحث، أهمية البحث وال الحاجة اليه، هدف البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وجاء الفصل الثاني بالإطار النظري وقد تضمن مبحثان جاء المبحث الأول مفهوم اللون وتحدث المبحث الثاني عن مدينة الموصل. كما ضم الفصل الثالث إجراءات البحث من مجتمع البحث، وعينة البحث، منهج البحث وادان البحث وتحليل العينة وتناول الفصل الرابع نتائج البحث والتي منها:

- استطاع الفنان تجسيد الانعكاسات اللونية التي تماهت في المياه واعطت منظراً إيمائياً إلى الأبنية الموصلية كما في العينة (٢-١) ومن ثم الاستنتاجات ومنها
 - طبق الفنان المنظور الخطي للأبنية مما أعطاه انطباع بصري في عمق المكان واللون
- ثم التوصيات والمقترنات ومن ثم قائمة المصادر

المحتويات

الفصل الأول

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

- الإطار النظري
- المبحث الأول: اللون
- المبحث الثاني: مدينة الموصل وازقتها
- مؤشرات الإطار النظري

الفصل الثالث

- إجراءات البحث
- اولاً: مجتمع البحث
- ثانياً: عينات البحث
- ثالثاً: منهج البحث
- رابعاً: أداة البحث
- خامساً: تحليل العينة

الفصل الرابع

- نتائج البحث
- التوصيات
- الاستنتاجات
- المقترنات

الغسل المائي

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الأول

- مشكلة البحث:

تُعد الأزقة القديمة على نهر دجلة من حيث الانعكاسات اللونية وكيف يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في الحفاظ على جمالية المنطقة وتأثيرها على الحياة البيئية المحلية، تحليل الألوان المستخدمة في الأزقة القديمة وكيف يمكن أن تتفاعل مع ظروف الإضاءة المحيطة وتأثيرها على لون المياه ويتم التركيز على فهم التغيرات الموسمية والظروف البيئية التي قد تؤثر على الانعكاسات اللونية مما يساهم في إلقاء الضوء على جمالية. ومما

تقدّم حدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الآتي:

ما هي أبعاد الانعكاسات اللونية للأزقة القديمة على نهر دجلة؟

أهمية البحث وال الحاجة اليه:-

تَكُونُ أَهْمَى الْبَحْثَ فِي كُوْنِهِ دِرَاسَةً اَكَادِيمِيَّةً لِلْاِنْعَكَسَاتِ الْلُّوْنِيَّةِ عَلَى ضَفَافِ نَهْرِ دِجلَةِ
مِنْ حِيثِ الْأَبْنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الْمُطَلَّةِ عَلَى حَافَتِهِ.

وال الحاجة اليه:-

- ١ - يهم الباحثين في الفنون التشكيلية وطلبة الفنون التشكيلية والتربية الفنية.
- ٢ - يردد المكتبات بمعلومات مهمة عن مدينة الموصل القديمة واهم معالمها التراثية والتاريخية التي تطل على نهر دجلة.

هدف البحث

يهدف بحثنا الحالي الى (التعرف على ابعاد الانعكاسات اللونية للأزقة القديمة على نهر
دجلة)

حدود البحث

الحد الزمني: شملت الفترة المحصورة ما بين (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

الحد المكاني: العراق / الموصل

الحد الموضوعي: ابعاد الانعكاسات اللونية للأزقة القديمة على نهر دجلة

تحديد المصطلحات

البعد لغويًاً:

بعد / بعْد ب / بعْد عن / بعْد من يَبْعُد ، بُعْدًا ، فهو بَعِيد ، والمفعول مَبْعُود به

البعد اصطلاحاً:

هو المقدار الحقيقي الذي يحدد بنفسه او بغيره، مقدار او شكل قابل للقياس (الخلط او السطح او الحجم) ^(٢).

اجرائيًّا:

البعد هو اتساع المدى للمسافة والتي يتحدد بها المقدار بالنسبة الى المقادير الأساسية وهي الطول والزمن والكتلة.

اللون لغويًاً:

لون يلوون تلوين، جعله ذا لون (لون الصورة) ^(٣).

اللون اصطلاحاً:

عرفه (هربوت ريد) بأنه أحد عناصر التركيب للعمل الفني المتكامل فهو يوحى لنا بالكتلة او الشكل قيمته تضم التعبير المكاني الكامل ^(٤).

اللون اجرائيًّا:

اللون عنصر أساسي من عناصر التكوين الفني وهو صفة الاشكال التي يسقط عليها الضوء لنراها على طبيعة وحقيقة الوانها ويقسم اللون الى ألوان حارة وباردة وحيادية.

١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الانصاري: لسان العرب، ج ٢، بيروت، دار حارد للطباعة والنشر، ص ٩٠.

٢- صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطبع الاميرية، القاهرة ١٩٧٧، ص ٢١٣.

٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الانصاري: لسان العرب، ج ٢، بيروت، دار حارد للطباعة والنشر، ص ١٣٣.

٤- مراد وهبة: قصة علم الجمال، ط ١، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٤٠٧.

الكتاب الثاني

- الإطار النظري
- المبحث الأول: اللون
- المبحث الثاني: مدينة الموصل وازقتها
- مؤشرات الإطار النظري

الفصل الثاني

- الإطار النظري

- المبحث الأول: اللون

استخدمت الألوان في الحضارات القديمة والقبائل البدائية كرموز ليحمل كل لون دلالاته الخاصة في المجال الاجتماعي والاقتصادي، فالألوان لها دلالات متفاوتة كما لها تأثيرات نفسية متنوعة حيث تولد لدى الإنسان احساسات وادرادات متعددة تختلف باختلاف الألوان وتتنوع تدرجاتها بالحالات النفسية^(١).

تأثير الإنسان بالألوان فرسم من خلالها مفردات الحياة وتدرجاتها حتى أصبحت رموز تشكل ثقافة واعرافه الاجتماعية والحضارية وهذا ما دفع العلماء لدراستها ومعرفة الحقائق حولها ويعتبر إسحاق نيوتن أول من فسر كيفية ادراكنا للألوان^(٢)، أما العلماء الذين جاءوا بعد ذلك فقد أكدوا على ان الموجات الضوئية المكونة للضوء ليست ملونة ولكن كل ما ندركه هو الا خبرة نفسية تتولد داخلنا عندما نتعرض لموجات ضوئية ذات طول معين. وقد دلل هؤلاء العلماء على صحة اعتقاداتهم هذا بأن الألوان المختلفة تثير لدينا احساسات نفسية مختلفة^(٣).

معاني بعض الألوان ودلالاتها:

اللون الأسود: يدل على الاناقة، الابتكار، القوة والسلطة والمرض.

اللون الأبيض: يدل على النقاء والنظافة والعذرية.

اللون الوردي: لون الحب والأنوثة

اللون الأحمر: لون الحب والغضب والخطر.

اللون البرتقالي: يدل على الحماس والبهجة والتحفيز والابداع.

اللون الأصفر: يدل على الراحة، التملك والحيوية.

اللون الأزرق: يدل على السلام والولاء والثقة.

اللون الأخضر: يدل على الحياة، الإنعاش، الجمال والتفاؤل.

١- طانيوس، ريتا: انه اللون "دراسة تحليله لخصائص وتأثير اللون

٢- كناني، ماجد وديوان، نضال: وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصورة الذهنية لدى المعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠١، بغداد العراق، ٢٠١٢، ص ٥٧٩.

٣- احمد، السيد على وبدر، فائقة: الادراك الحسي السمعي البصري، ٢٠٠١، مصدر سابق.

وقد أكدت كثير من الدراسات في مجال علم النفس الملاحظة التي ابداها (chwvreul) وهي أن انسجام الألوان يتحقق بوجه خاص في حالتين: ١- إذا كانت الألوان متجانسة ٢- إذا كانت متكاملة أو في تضاده^(١).

لقد استغل بعض الفنانين خاصةً القرب والبعد التي توجي بها الألوان لتأثير البعد الفضائي في لوحاتهم، فرسموا مثلاً إشكالاً في المقدمة بألوان حارة واشكال الخلفية الباردة إذا اللون من العناصر المهمة في تشكيل العمل الفني واختياره يدخل ضمن أسلوب الفنان وقد يستخدم الفنان لوناً قريباً إلى نفسه و يجعل هذا اللون سائراً في اللوحة، فلللون دور إلى جانب الخط وتظهر قوته وتنوع درجاته في العمل الفني^(٢).

ويقول بعض الرسامين مثل (كلي) في اللون "أني مصوّر، أنا واللون شيء واحد" وأكد (سيزان) على أنه عندما لللون ثراءه يحصل الشكل على اكتماله، ويقول (بيكاسو) "أن الفنان يحمل في الواقع من خلال الألوان قليلة، ولكن ما يعطي الإيهام بكثرتها أو تعددتها هو أنه قد تم وضعها في أماكنها المناسبة"^(٣).

ان اللون ظاهرة معقدة، يتطلب وصفها وفهمها التأثر بين معارف عدّة، ولقد حاولت الفلسفة ومعها بعض العلوم الكيميائية والنفسية فهم هذه الظاهرة لمن هذه المعارف لم تستنفر فهم مساحة اللون ولا تقتصر استخدامات الألوان في حياة الإنسان على النواحي الجمالية، وعلى استثارة الإحساس بالبهجة والانشراح وإنما تستخدم كذلك لأغراض وظيفية واهداف عملية إذا بعد عنصر الجمال أو المظاهر فيها أمر ثانوي، واستخداماتها لأغراض وظيفية كثيرة حتى قيل عنها من المستحيل ان نتصور عالمنا بدون الألوان^(٤).

التأثير العاطفي:

الألوان جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية في محیطة به من جميع الاتجاهات في المنزل، الملابس، الشارع، التلفاز، الطبيعية، فمن الممكن ان يمتلك اللون تأثيراً كبيراً ومهماً على الإنسان وعلى تفاعله مع المحيط الخارجي^(٥).

اللون له أهمية كبيرة في تسويق الإعلانات والمنتجات للمصانع والمعامل والشركات والمؤسسات التجارية باستغلال التأثير الذي ينتج عن بعض الألوان لجذب المستهلكين وزيادة مبيعاتهم^(٦).

١- احمد مختار عمر: اللغة واللون، طبعة الأولى، دار البحث العلمية، الكويت ١٩٨٦، ص ١٣٦.

٢- عبدالغنى، صبرى محمد: البحث في الفراغ، جامعة الكوفة، مطبعة جامعة بغداد، د، ١٩٧٩، ص ١٨.

٣- عبد الحميد شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، ص ١٤١.

٤- Theory and practice of color, by frans gemitesn, London ١٩٧٥.

٥- M.solar: "what do colors mean and represent?" retrieved, Italy, ٢٠٢٠. P: ١٢٣.

٦- حمودة، يحيى: نظرية اللون، مطبعة الغريب، القاهرة، ١٩٨١، ص ٤١.

- المبحث الثاني: مدينة الموصل وازقتها

تقع مدينة الموصل وهي مركز محافظة نينوى في الحوض الوسط لنهر دجلة ضمن الجزء الشمالي من العراق وتحتل موقعاً على نهر دجلة في منطقة التقائه بنهر الخوصر الذي ينحدر اليه من من الجهات الشمالية الشرقية ويحتل موقعاً من هضبة الموصل جزءاً من هضبة الموصل التي تشكل جزءاً مهماً من التشكيلات التضاريسية المنطقية^(١).

يمثل موقع مدينة الموصل موقعاً فريداً حيث تشير الطبيعة بكل اصبعها اليه لا يمكن ان يتجاهله الانسان فهي تق عن جهات التحاصم اقتصادية وطبيعية متنوعة الامر الذي جعلها سوقاً تلتقي فيه منتجات الأقاليم متباعدة في السطح والمناخ ونقطة احتكاك وتفاعل دائمين بين السهل والجبل ان هذا التباين الواقع في ظروف البيئية الطبيعية والاقتصادية جعلها بؤرة تجارية متميزة مما ترك أثراً الواقع على تشكيلة المدينة السياسية والاقتصادية والحضارية ومنحها بتوالي العصور شخصية محلية واضحة المعالم ظاهرة السمات^(٢).

أن تسمية الموصل جاءت من وصولها بين منطقتين او مكانين الا انهم اختلفوا فيما بينهم في المكانين الذي وصلت بينهما فالكثير منهم يرجح تسميتها بالموصل لأنها وصلت بين دجلة والفرات^(٣).

ويخطئ الكثير بحسب تسمية الموصل بالحدباء الى منارة الجامع النوري المائلة، وال الصحيح ان تسمية الحدباء جاءت من احتداب نهر دجلة واعوجاج مجراه عند مروره بشمال المدينة. كما سماها البعض "البيضاء" لان دورها كانت قديماً مبنية بالرخام والجص الأبيض.

تشتهر المدينة بالتجارة مع الدول القديمة مثل سوريا وتركيا ويتحدث معظم سكان الموصل اللهجة الموصلىة (المصلاوية) التي تتشابه بعض الشيء مع اللهجات السورية الشمالية ولهذه اللهجة الموصلىة الدور الأكبر في الحفاظ على هوية المدينة. أغلبية سكان الموصل عرب مسلمون من اهل السنة وفيها طوائف متعددة من المسيحيون والأيزيديون واليارسانيون (الكافائية)^(٤).

١- احمد ناظم محمد: تراث الموصل العثماني أبحاث ودراسات، الطبعة الأولى، دار الواضح للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ٦.

٢- احمد ناظم محمد: تراث الموصل العثماني أبحاث ودراسات، الطبعة الأولى، دار الواضح للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ٩.

٣- صائغ، سليمان: تاريخ الموصل، جزء الأول، ١٩٢٣.

٤- العبيدي، أزهر: الموصل أيام زمان، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، ٢٠١٠.

ان الحكم على هذه الازمة والدروب بالضيق والاتساع هو نسبي لأن ضيق الزقاق او اتساعه مرتبط اصلاً بحركة المرو ربوسائى النقل المستخدمة يومئذ وهي الدواب من ذلك يتضح ان هذه الازمة والطرق لم تكن تصيّق بأصحابها الذين لم حق الاتفاق بها لأنهم كيفوا أنفسهم على استخدامها وبذلك يمكن تفسير تدرج اتساع الازمة في المنطقة الواحدة كما في منطقة الجامع الكبير ان النسيج الحضري لمدينة الموصل توسع تلقائياً وتكون من ربط عدد من الخطوط او القطائق منفصل بعضها عن بعض مما اكسب المدينة هويتها العمرانية^(١).

ان هذه المدينة الجالسة عن ضفاف نهر دجلة ... هذه المدينة العتيقة مدينة ضجت ولازالت تضج ببرجالات الابداع في شتى المجالات فلقد استمدوا عطاءهم الثر من جينات ورثوها عن اباءهم واجدادهم صناع الحضارات اليوم يسري في كيانها ومداخلها نسخ من الابداعات المتميزة^(٢).

حفل هذا الجو الفنان للاستلهام من البيئة الموصلية تتأثر جيل الرواد من فناني المدينة وحضارتها بأزيائها وادواتها وشخصيتها وبذلك تجد صور الجبال والكتل الصخرية والمساحات الخضراء التي توزعت فيها بكل عفوية كما توجد في البيئة الموصلية عدة طوائف دينية وعراقيه والتي منها الايزيدية واليسوعية والنونائية والشبك وغيرهم إضافة الى المسلمين والجميع يعيش في هذه البيئة في علاقات ترابطية اجتماعية جعلت هذه المكونات تلون أفكار الفنانين وللبيئة أهمية كبيرة كمرجع للكثير من الفنانين فهي المحيط الذي يعيش بداخله الفنان باعتبارها منبعاً ثرياً بكل الاشكال وهي مصدرأً مهماً التي تؤثر بشكل مباشر في فعالities المجتمع.

واهتم الفنان الموصلي برسم طبيعة المدينة الساحرة فانطبعت مواضيع الطبيعة في اعمال الفنان محمد سليم علي والفنان عاصم حافظ والفنان صديق احمد والفنان فرج عبو. فعند مشاهدة اعمال الفنان فرج عبو نجد ان البيئة الطبيعية قد تركت إثراً كبيراً فمن خلال دراسة المناظر الطبيعية والبيئة في شمال العراق حصل الفنان على تقنية اللون ساهمت في بناء العمل الفني فهي تجد عن تناغم هندسي زافر بالحركة والجمال واهتم الفنان الموصلي بشير طه برسم طبيعة الموصل اهتماماً كبيراً^(٣).

ان الفنان الموصلي استطاع اختيار المواضيع التي تحقق انتماء لبيئته لأن طبيعة الفنان تجعله يستمد كيانه ووجوده الفي من تلك العناصر التي تزخر بها بيئته التي هو في كنفها وظهر دور البيئة الدينية في بلورة العديد من نتاجات فناني مدينة الموصل من خلال استيهائهم من محظياتهم الاجتماعي وعمقهم الحضاري^(٤).

١- احمد ناظم محمد: تراث الموصل العماني أبحاث ودراسات، الطبعة الأولى، دار الواضح للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ١٦.

٢- الطائي، موفق: أضواء على الحركة التشكيلية في نينوى، طبعة أولى، مراجعة د. وجдан الخشاب، مطابع دار الأديب، عمان، الأردن، ٢٠١٩، ص ٤

٣- كامل، عادل: الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق (مرحلة الرواد)، دار الحرية للطباعة، توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان، بغداد، ١٩٨٠، ص ٩-١٣.

٤- الراشدي، حامد إبراهيم امهيدي: البيئة في النتاجات الفنية لفناني نينوى، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير(رسم)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠١.

- المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

- ١ - أكدت الدراسات في مجال علم النفس ان انسجام الألوان يتحقق بوجه خاص في حالتين:-
 - ١- متجانسة ٢- متكاملة او متضادة.
- ٢- استغل بعض الفنانين خاصية القرب والبعد التي توجي بها الألوان فرسموا الاشكال بالألوان الحارة الخلفية بألوان باردة لتحقيق ابعد اللوني.
- ٣- ان اللون من العناصر المهمة في تشكيل العمل الفني و اختياره يدخل ضمن أسلوب الفنان وقد يستخدم الفنان لوناً قريباً الى نفسه.
- ٤- ان هذه المدينة العتيقة الجالسة على ضفاف نهر دجلة ضجت ولا زالت تضج ببرجالات الابداع في شتى المجالات فقد ورثوا عن ابائهم واجدادهم صناع الحضارات حيث يسري في كيانها ومداخلها نسخ من الابداع.
- ٥- ان طبيعة جو مدينة الموصل حفز الفنان للاستلهام من البيئة الموصليه فتأثر جيل الرواد من فناني المدينة وحضارتها.

النَّفْعُ لِلثَّالِثِ

❖ إجراءات البحث

- اولاًً: مجتمع البحث
- ثانياً: عينات البحث
- ثالثاً: منهج البحث
- رابعاً: أداة البحث
- خامساً: تحليل العينة

الفصل الثالث

- إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث: - يتتألف مجتمع البحث الحالي من الاعمال الزيتية بواقع (٢٠) عملاً حصل عليه الباحث من مصادر فنية ذات علاقة من موقع الانترنت

ثانياً: عينة البحث: - بعد إطلاع الباحث على الاعمال الفنية ودراستها وتفحصها تم اختيار(عملان) وبشكل قصدي بما تحقق هدف البحث لغرض التحليل وفقاً للمسوغات الآتية:

١- انها تغطي الأساليب الفنية التي تمثلت فيها البيئة الموصلية.

٢- كون العينة تحقق هدف البحث وهي تغطي مجتمع البحث.

ثالثاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملازمة موضوع البحث.

رابعاً: أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث في ابعاد الانعكاسات اللونية للأزقة القديمة على نهر دجلة. فقد اعتمد الباحث على المؤشرات التي تم خض عنها الإطار النظري.

خامساً: تحليل العينة:-

عينة رقم (١)



أسم العمل: الموصـل الـقديـمة

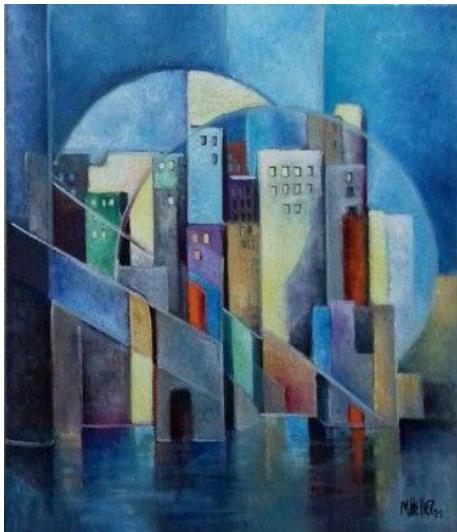
تـارـيخـ العمل: ٢٠٢٤

مقـاسـ العمل: ٨٠*١٠٠ سـمـ

الـخـامـة: زـيـتـ عـلـىـ كـانـفـاسـ

..... يطالعنا في المشهد مدينة تقع على ضفاف نهر دجلة وهي مدينة الموصـل الـقديـمة تظهر اللوحة مناظر طبيعية خلابة مع سماء زرقاء صافية ومنازل بأشكال غير منتظمة والألوان متنوعة وزاهية مع أشجار خضراء تنمو على طول الضفاف النهر كما توجد قبة ومنارة في الجهة اليمنى للمتلقي ترتفع فوق المباني ما يدل على مسجد ويشير الى ان المدينة ذات اغلبية مسلمة كما تظهر المباني قديمة وتاريخية بسبب تشكيلها وبنائها والمواد التي كانت تستخدم في ذلك العصر في البناء وكما يظهر الوان المنازل باهتاً نوعاً منها بسبب الظواهر الطبيعية والمناخية من الامطار واعشرة الشمس مما جعل لها اثر تاريخي وكما اعتبرت في الوقت الحاضر اثار تاريخية لجمال منظرها وتشكيل بنائها كما استخدمت في هذه اللوحة الوان زيتية والذي ميز هذه اللوحة هو وقوعها على ضفاف النهر مما جعل لها انعكاس صورة المدينة على النهر مما جعل منظر جميل للمتلقي كما يظهر في اللوحة منظور أي يوجد فيها بعد كما استخدمه الألوان الحارة في وسط اللوحة وفي الجهة اليمنى الوان باردة ومضيئة لتحقيق البعد كما يوجد عدة سلالـمـ امامـ النوـافـذـ مـعلـقـ عـلـيـهاـ ثـيـابـ وـنـلاحظـ اـشـعـةـ الشـمـسـ السـاقـطـةـ عـلـىـ هـذـهـ المـدـيـنـةـ كـونـتـ الـظلـ والـضـوءـ وـأـمـاـكـنـ مـعـتـمـةـ وـأـمـاـكـنـ مـشـرـقـةـ مـاـ زـادـ جـمـالـاـ لـنـاظـرـيهـاـ.

عينة رقم (٢)



اسم العمل: الانعكاسات

تاريخ العمل: ٢٠٠٤

مقاس العمل: ١٠٠ * ٨٠ سم

الخامدة: زيت على الکانفاس

..... يطالعنا في المشهد ابنيه شامخة بشكل عمودي ومرتفعة تقع بالقرب من مسطح مائي وسماء زرقاء اللون والألوان زاهية لقد استخدم أسلوب التكعيبي في العمل مما جعلها مميزة وجميلة كما يوجد انعكاس هذه الأبنية على الماء مما زادها جمالاً للمتلقي بسبب اشعة الشمس الساقطة على الأبنية فعكسست صورتها وعلى الماء كما يوجد عدة نوافر وتدرجات في الألوان حيث استخدم الفنان تضاد الألوان كما يوجد الظل والضوء مما حقق البعد اللوني حيث تظهر الأبنية القديمة باللون زاهية والأبنية البعيدة باللون باهتة كما يوجد دائتان واحدة تلو الاخرة مما جعل لها تشكيل مميز وجميل وأضاف لها لمسة جميلة حيث استخدمت فيها الألوان الزيتية .

النَّفْسُ الْمُلْمَعُ

❖ نتائج البحث

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

❖ المقترنات

الفصل الرابع

- نتائج البحث

- ١- استطاع الفنان من تجسيد الواقع الموصلي وذلك عن طريق استخدام الألوان الحارة والباردة التي توحى بالاقتراب والألوان الباردة التي استطاع الفنان به تجسيد البعد وذلك عن طريق استخدام المنظور اللوني كما في العينة (٢-١).
- ٢- تمكّن الفنان من تجسيد الانعكاس اللوني باستخدام المنظور في الخط واللون والبعد المنظور الخطّي لتشكيل التشكيلات البنائية بينهما الترميز البصري واضاءة اللون المنعكس كما في العينة (٢) والتي تظافرت مع ألوان اللوحة لعطاء هذا الانطباع البصري في عمق المكان كما في العينة (٢-١).
- ٣- لقد استطاع الفنان تجسيد الانعكاسات اللونية التي تماهت في المياه واعطت منظراً ايمائياً إلى الأبنية الموصلية كما في العينة (٢-١).

- الاستنتاجات

- ١- جسد الفنان الانعكاس اللوني في الماء عن طريق الألوان الحارة والباردة.
- ٢- طبق الفنان المنظور الخطّي للأبنية مما أعطاه انطباع بصري في عمق المكان واللون.
- ٣- جسد الفنان الانعكاسات اللونية في المياه من خلال بقع اللون وتكونن الخط للأشكال البنائية في العمل الفني.

- التوصيات

- ١- يوصي الباحث الحفاظ على التراث الموصلـي القديـم مما يزيد من عمر التراث في المـدينة.
- ٢- على وزارة الثقافة إعطاء أهمية كبيرة للاماكن التراثـية وعمل فولـدرات تـثقـفـية بالأماـنـات الأثـرـية للأبنـية الـقـدـيمـة والـتـرـاثـ العـرـيقـ لمـديـنةـ المـوـصـلـ الـقـدـيمـةـ.

- المقترنـات

- الانعـكـاسـ اللـوـنيـ عـلـىـ ضـفـافـ نـهـرـ الفـرـاتـ فـيـ اـعـمـالـ الـفـنـانـينـ العـرـاقـيـينـ.
- تـأـيـرـ الضـوءـ فـيـ بـيـئـةـ عـلـىـ اـعـمـالـ الـفـنـانـينـ الـاـنـطـبـاعـيـنـ (ـالـفـنـانـ بشـيرـ طـهـ).

المصادر

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الانصاري: لسان العرب، ج ٢، بيروت، دار حارد للطباعة والنشر، ص ٩٠.
- صليبا، جميل: المعجم الفلسفى، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة ١٩٧٧، ص ٢١٣.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الانصاري: لسان العرب، ج ٢، بيروت، دار حارد للطباعة والنشر، ص ١٣٣.
- مراد وهبة: قصة علم الجمال، ط ١، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٤٠.
- طانيوس، ريتا: انه اللون "دراسة تحليله لخصائص وتأثير اللون
- كناني، ماجد وديوان، نضال: وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصورة الذهنية لدى المعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري، مجلة الأستاذ، العدد ١٠، بغداد العراق، ٢٠١٢، ص ٥٧٩.
- احمد، السيد على وبدر، فائقة: الادراك الحسي السمعي البصري، ٢٠٠١، مصدر سابق.
- احمد مختار عمر: اللغة واللون، طبعة الأولى، دار البحوث العلمية، الكويت ١٩٨٦، ص ١٣٦.
- عبدالغنى، صبرى محمد: البحث فى الفراغ، جامعة الكوفة، مطبعة جامعة بغداد، د، ن، ١٩٧٩، ص ١٨.
- عبد الحميد شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، ص ١٤١.
- Theory and practice of color, by frans gemitesn, London ١٩٧٥.
- M.solar: "what do colors mean and represent?" retrieved, Italy, ٢٠٢٠. P: ١٢٣.
- حمودة، يحيى: نظرية اللون، مطبعة الغريب، القاهرة، ١٩٨١، ص ٤١.
- احمد ناظم محمد: تراث الموصل العماني أبحاث ودراسات، الطبعة الأولى، دار الواضح للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ٦.
- احمد ناظم محمد: تراث الموصل العماني أبحاث ودراسات، الطبعة الأولى، دار الواضح للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ٩.
- صائغ، سليمان: تاريخ الموصل، جزء الأول، ١٩٢٣.
- العبيدي، أزهر: الموصل أيام زمان، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ٢٠١٠.
- احمد ناظم محمد: تراث الموصل العماني أبحاث ودراسات، الطبعة الأولى، دار الواضح للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ١٦.
- الطائي، موفق: أصوات على الحركة التشكيلية في نينوى، طبعة أولى، مراجعة د. وجдан الخشاب، مطبع دار الأديب، عمان، الأردن، ٢٠١٩، ص ٤.
- كامل، عادل: الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق (مرحلة الرواد)، دار الحرية للطباعة، توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٣-٩.
- الراشدي، حامد إبراهيم امهيدى: البيئة في التمثيلات الفنية لفناني نينوى، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير(رسم)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠١.